

المجلس 01 (من شرح) كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم

الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم - [00:00:00](#)

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما ذان وهذا المجلس العاشر في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الارب مئة والالف - [00:00:31](#)

خمس وثلاثين مقعدا اربعمئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب القرنية الثانية عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب من سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف - [00:00:50](#)

فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب لا يستشفع بالله على خلقه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب لا لا يستشفى بالله على خلقه النساء اللي قرأناها نعم - [00:01:14](#)

اهي احسن الله اليكم. كان رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي بالاستشفاء بيان النهي عن الاستشفاء بالله على احد من خلقه اي جعل الله شفيعا عند مخلوق - [00:01:34](#)

اي جعل الله شفيعا عند مخلوق لما فيه من تنقيص مقام الربوبية لما فيه من تنقيص مقام الربوبية وعدم اجلال الله عز وجل ها اليكم قال رحمه الله وعن جبير ابن مطعم قال جار ابني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مهلكة - [00:02:03](#)

استسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك - [00:02:32](#)

اتدري ان الله ان شأن الله اعظم من ذلك؟ انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث رواه ابو داوود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء - [00:02:52](#)

اعرابي الحديث رواه ابو داوود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك ان تستسقي لنا - [00:03:12](#)

اي نجعل الله شفيعا عندك ان تستسقي لنا فاتفق منه صلى الله عليه وسلم انكار مقالته من وجوه ستة اولها تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعراب تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعراب. وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)

ومن شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى رؤي ذلك في وجوه اصحابه حتى رؤي ذلك في وجوه اصحابه. اي غضبوا لغضبه اي غضبوا لغضبه. وثالثها في قوله ويحاكا - [00:04:12](#)

فهي كلمة تهديد ووعيد ورابعها في قوله اتدري ما الله وهو استفهام استنكاري تجميعا للاعرابي على مقالته وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم - [00:04:38](#)

فنزّه ربه عن تلك المقالة لانه اعظم من ذلك عز وجل. وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وهو نهى صريح وهو نهى صريح - [00:05:08](#)

وهذه الوجوه السكة تدل على حرمة ذلك وهذه الوجوه الستة تدل على حرمة ذلك والحديث وان كان ضعيفا الا ان مدلوله من المعاني

ثابت بايات واحاديث. والحديث ان كان ضعيفا الا ان مدلوله - [00:05:31](#)

ثابت بايات واحاديث. فما فيه من تعظيم الله عز وجل واجداله فما فيه من تعظيم الله واو جداره مما صدحت به دلائل الكتاب والسنة وجعلوا احد من الخلق شفيعا عنده يخالف تعظيمه - [00:05:56](#)

يخالف تعظيمه قال الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقال وما قدروا الله حق قدره. ومن جملة عدم اجلاله واعظامه ان يجعل احد من الخلق شفيعا عنده فهو محرم - [00:06:20](#)

ومما ينبغي ان يتفطن له ان لبوس الشرك يتجدد للناس بتجدد ازمانهم لقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه عند البزاري وغيره انه قال ان الشرك بضع وسبعون ان الشرك - [00:06:41](#)

وعمره سبعون بابا. فموالد الشرك و مصائد الشيطان فيه كثيرة ولسان الناس اليوم فيه اشياء من الاستشفاء باحد من الخلق الله عز وجل. ومن جملة ذلك نحن داخلون بالله عليك - [00:07:02](#)

ومن جملة ذلك قولهم نحن داخلون بالله عليك فانهم يجعلون الله عز وجل شفيعا لهم عند هذا المخلوق الذين الذي يريدون منه حاجة من الحوائج ومنه قول بعض الناس ايضا - [00:07:27](#)

واسطة الله اذا اراد بلوغ شئ فسال من واسطتك فيه تحصينه قال واسطتي الله اي اني اجعل الله عز وجل بمنزلي الوسيط عند هؤلاء المخلوقين حققوا لي مطلوبي فهذا مما يلحق بهذا الباب. وان كان - [00:07:46](#)

قصده مثلا اني متوكل على الله او معتمد على الله فان العبارة التي ذكرها تخالف هذا ان معنى قوله واسطة الله اي اجعل الله واسطة عند هؤلاء في تحقيق مطلوبي. فهي ايضا من جملة - [00:08:11](#)

الاستشفاع بالله عز وجل عند احد من خلقه. نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل ما الاولى انكاره على من قال ما استشفى بالله عليه؟ الثانية تغييره تغيرا عرف في - [00:08:29](#)

وجوه اصحابه من هذه الكلمات الثالثة انه لم ينكر عليه قوله استشفع به على الله الرابعة التنبيه عنها تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. قال رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى - [00:08:47](#)

الله عليه وسلم حين التوحيد واشتد به طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم هنا التوحيد من كل ما ينقصه او ينقصه من كل ما ينقصه او ينقصه - [00:09:07](#)

وسده الذرائع المفضية الى الشرك وسده الذرائع المفضية الى الشرك نظير هذه الترجمة باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك وبين هذه الترجمة وتلك الترجمة فرق لطيف - [00:09:27](#)

وهو ان الترجمة المتقدمة متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الافعال وهذه الترجمة متعمقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الاقوال نعم قواما رحمه الله وعن عبد الله بن الشخيري قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فصرناه انت سيدنا - [00:09:58](#)

فقام السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان وهو ابو داوود بسند جيد. وعن مسلم اننا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيداتنا وابن - [00:10:30](#)

فقال يا ايها الناس خذوا بقولكم ولا يستهونكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني منزلة التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين. الدليل الاول حديث عبدالله ابن رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني - [00:10:50](#)

الحديث رواه ابو داوود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولتها في قوله السيد الله تبارك وتعالى فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله سبحانه وتعالى - [00:11:18](#)

وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من مخاطبتكم ورائكم اي ما اعدتموه من مخاطبة كبرائكم وكان من عادة العرب انها لا تعظمهم وكان من عادة العرب انها لا تعظمهم - [00:11:43](#)

فان في العرب من الارومة النفسانية ما يمنعهم من المبالغة في تعظيم احد منهم بما يتضمنه ذلك التعظيم من ازراء بهم وعيب لحالهم فكانوا لا يرفعون احدا منهم ولا يخاطبونه باللقاب المعظمة - [00:12:09](#)

فلم تكن اسماء السلاطين والملوك واشباهها رائجة عند العرب. بل كانوا دون المقدم فيهم كبيرة قومه او رأس قومه او سيد قومه ونحو هذه الالفاظ التي لا تدل على مبالغة في التعظيم فارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:12:34](#)

ذلك وثالثها في قوله ولا يستجلينكم الشيطان اي لا يتخذكم جريا اي رسولا اي لا يتخذكم جريا اي رسولا في فتح باب الشر على النفس في فتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله - [00:12:57](#)

الحديث رواه النسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه احدها في قوله قولوا بقولكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة اي ما اعتدتموه من المخاطبة على ما تقدم بيانه - [00:13:24](#)

وثانيها في قوله ولا يستهوينكم الشيطان وثانيها في قوله ولا يستهوينكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على نفوسكم ونفوس غيركم اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على نفوسكم ونفوس وغيركم. وثالثها في - [00:13:46](#)

انا محمد عبد الله ورسوله وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. فاخبر عن ما له من مقام من العبودية والرسالة فاخبر عما له من مقام من العبودية والرسالة. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي - [00:14:11](#)

التي انزلني الله عز وجل ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل وهي منزلة العبودية والرسالة ورفعته صلى الله عليه وسلم فوق تلك المنزلة له حالان - [00:14:35](#)

ورفعه صلى الله عليه وسلم فوق تلك المنزلة له حالان ان يكون رفعه عائدا على تلك المنزلة بالابطال ان يكون رفعه عائدا على تلك المنزلة بالابطال كمن يؤلهه كمن يؤلهه - [00:14:55](#)

فانه اذا صار الها لم يكن عبدا رسولا. وهذا كفر بالله سبحانه وتعالى وربما صار محرما ولم يبلغ الكفر وربما صار محرما ولم يبلغ الكفر وثانيها ان يرفعه الى ما لا يعود على تلك المنزلة بالابطال ان يرفعه - [00:15:17](#)

الى ما لا يعود على تلك المنزلة بالابطال كالواقع في كثير من المدائح المكلفة المشجعة الواقع في كثير من المدائح النبوية المتكلفة المشجعة. فهذا مكروه كراهة شديدة فهذا مكروه كراهة شديدة - [00:15:47](#)

ها اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له وانت سيدنا الثالثة قوله ما يستتني ماذا يقول؟ قال ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا ماذا يقول - [00:16:15](#)

قل السيد السيد الله في ماذا يقول طيب سيد الله ليوقع في نفوسهم تعظيم الله فتقل رتبته فيها. ليوقع في نفوسهم تعظيم الله فتقل رتبته فيها انه اذا ذكر بالله وعظمته تطلعت النفوس الى جلاله سبحانه وتعالى. فصار غيره لا يؤبه به. اراد من ذلك - [00:16:33](#)

طرفهم عن التعظيم ويعلم منه ان ما لا يصرف عن التعظيم لا يتحقق به المقصود مثل ان يسكت الانسان هذا لا يتحقق به المقصود يمدح الانسان فيسكت لا ينبغي له ان يسجد ينبغي ان ينكر على ذلك المادح - [00:17:00](#)

كما انه عرف انه يمدحه انه يمدحه لا ينبغي له ان يهيب له السبيل اما ان تهيب له السبيل بعد ذلك اذا خطبت في هذا تقول انا ما رضيت. لا هذا غلط - [00:17:19](#)

الانصار بعض الناس عندهم يسمون التعريف بالمحاضرة او بالملقي ولا بأس اذا قال نستضيف هذا اليوم فلان بن فلان ولد كذا ودرس كذا ويعمل كذا هذا لا بأس به. لكن ان يطلب منه التعريف بنفسه. فيجيب خمس صفحات - [00:17:33](#)

ويزيلها بعدين ما قيل فيه وقد قال في فلان كذا وقد قال فيه فلان كذا وقال في فلان كذا بعدين تقرأ امامه وبعدين يقول هذي ما ينبغي تزكية وانا لا ارضى بذلك. طيب انت اللي كتبتها - [00:17:53](#)

حقيقة يعني هذي اشيء ما ما كنا نظن ان نعيش حتى نراها لكن احد المشايخ يقول ان فيه واحد كاتبها معطيها للملقي من تحت الطاولة لما قيل له في ذلك ويقرأها ذاك مدح له ثم يقول انا ما رضيت بهذا. وانت تكتب انسان ينبغي له ان يحذريا اخوان من المدح. المدح لا يبني لك - [00:18:08](#)

الذي يبني المجد هو الله سبحانه وتعالى الله عز وجل اذا اراد بعبد الخير هياً له اسبابه. اما الخلق مدحوك او ذموك لا يغنون عنك من الله شيئاً والناس في بعضهم صار شبه من اليهود. يمدحك ان وافقته ويزمك ان خالفته. كما اتفق مع اليهود مع عبد الله - [00:18:29](#) ابن سلام رضي الله عنه بعد ان اسلم وكانوا يقولون قبل سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا. ثم بعد ذلك قالوا اجهلنا وابن اجهلنا وشرنا ومنه شرنا. الانسان لا يبالي بالناس لكن يبالي بربه سبحانه وتعالى وينأى بنفسه عن المدح - [00:18:52](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة قولنا ما يستجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. يعني قوله لا يستدريبنكم تقدم ايش لا يتخذكم جلياً يعني رسولا الى فتح باب الجري هو الرسول الى فتح باب الشرع على النفس. فالانسان لا يكون باب شر على نفسه ولا - [00:19:13](#)

على غيره والمعارف التي ظهرت عند الناس اليوم تخالف هذا من ان الانسان يحتاج الى تعزيز نفسه بالمدح وتدعيم روحه بالثناء عليها هذه كلها جهالات ابليسية واحابيل شيطانية وحبال شيطانية لا ينبغي ان يلتفت اليها الانسان بل يأتمر بامر النبي - [00:19:36](#) صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق لا يستجربنكم الشيطان. وفي رواية اخرى لا يستهوينكم الشيطان ويترك ما عدا ذلك. قال مع انهم لم والا الحق يعني قالوا ايش انت؟ سيدنا وابن - [00:19:57](#)

سيدنا. طيب كيف؟ ابن سيدنا ووالده كيف؟ كافر ولا مسلم كافر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافقين يا سيد وعند النسائي يا سيدي فانكم اذا قلتم ذلك اغضبتكم الرب - [00:20:12](#) فكيف يقال للكافر سيدنا ويقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم احسنت ان المقصود به ابو الابد وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فقولهم انت سيدنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابن سيدنا يعني - [00:20:28](#)

هنا الاعظم الاكبر الذي نتسب اليه وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم. السلام عليكم. الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي قولي يا احباب ما جاء في قول - [00:20:46](#)

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده - [00:21:02](#) الموجبة تقديره الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم بها المصنف للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم توقير الله وتعظيمه وختم به المصنف للاعلام بانه سبب فقد التوحيد هو عدم توحيد الله وتعظيمه - [00:21:31](#)

ومن بدائع وضع هذا الكتاب ان المصنف رحمه الله تعالى ابتداءً بذكر موجب وجود التوحيد. وختمه بذكر موجب فقد التوحيد فابتدعه ببيان وجوب التوحيد فمتى امتثل الناس ما امر الله به من وجوب التوحيد وجد التوحيد فيهم - [00:22:01](#) وختمه بذكر موجب فقدوه وهو عدم اجلال الله وتعظيمه. فاذا فقد تعظيم الله عز وجل وقع الناس في الشرك. نعم قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - [00:22:25](#)

انا نجد ان الله يجعل السماوات على يشبه والاراضين على يشبع من الشجر على اصبع والماء على اصبع والثراء على اصبع وسائر الخلق على اصبعهم فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم - [00:22:47](#) ما ترى وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعاً قبضته يوم القيامة الاية. وفي رواية لمسلم. والجمال اشهد على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبعهن الماء - [00:23:07](#)

ترى هنا يصبح وسائر الخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن اما ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن بشمال - [00:23:27](#) ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس قال من السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني انبأنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي - [00:23:47](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استموات السبع في الكرسي انك تراهم سبعة القيت في ترس وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديث القيت - [00:24:07](#)

بين ظهري فلاة من الارض وعن ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام. بين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء - [00:24:27](#)

الله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجته ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عبدالله. ورواه بنحو ابن مسعود عن عاصم عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وما هو طرق؟ وهل من عباس بن عبد - [00:24:46](#)

والطالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدعون بين السماء والارض؟ ان الله ورسوله اعلم. قال مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكتاب كل سماء فمسيرة خمسمائة سنة - [00:25:06](#)

وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى وعليه شيء من اعمى لبني ادم اخرجته ابو داوود وغيره. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة - [00:25:26](#)

ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمتة - [00:25:46](#)

ففيه اثبات عظمة الله عز وجل والثانيها في قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وهذا دال على عظمة الله عز وجل وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:26:07](#)

فنزّه نفسه عما يدعيه المشركون وذلك يتضمن اثبات الكمالات لله عز وجل والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - [00:26:31](#)

وحاء وحبر يجوز فتحها وكسرهما فيقال حبر وحبر وهو العالم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من صفة الله عز وجل التي ذكرها الحضر ما فيه من صفة الله عز وجل التي ذكرها الحبر - [00:26:55](#)

وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده تصديقا له وهي متضمنة تعظيم الله عز وجل وثانيهما في قراءته صلى الله عليه وسلم للاية في قراءته صلى الله عليه وسلم للاية - [00:27:22](#)

المشتملة على تعظيمه كما تقدم والدليل الثالث هو حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة الحديث رواه مسلم وفيه لفظة شادة على الصحيح. وهي قوله ثم يأخذهن بشماله - [00:27:45](#)

فالثابت رواية البخاري ومسلم معا ثم يأخذهن بيده الاخرى فاستقامت رواية البخاري ومسلم ثم يأخذهن بيده الاخرى دون ذكر الشمال ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك - [00:28:09](#)

ابن الجبارون؟ اين المتكبرون وتكرارها عند طي السماوات والارض فانه دال على عظمة الله عز وجل. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحديث رواه ابن جرير في تفسيره - [00:28:30](#)

واسناده ضعيف واسناده ضعيف وكذا مرسل زيد ابن اسلم بعده بمعناه فان اجناده ضعيف ايضا وقوله قال ابن زيد حدثني ابي ابن زيد اسمه عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم - [00:28:59](#)

المدني فابوه وزيد ابن اسلم والدليل الخامس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما الكرسي الى عرش الحديث رواه البيهقي بالاسماء والصفات واسناده ضعيف - [00:29:26](#)

والدليل السادس حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد حسن موقوفا من كلام ابن مسعود. وله حكم الرفع - [00:29:45](#)

لماذا نعم لانه علم خبر عن غيبي لا يطلع عليه الا بوحي. والدليل السابع حديث العباس ابن عبد المطلب. رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض الحديث؟ رواه ابو داوود والترمذي - [00:30:08](#)

وابن ماجه واسناده ضعيف ووجه دلالة جميع هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ما فيها من عظمة الله عز وجل ودلالة جميع هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ما فيها من عظمة الله عز وجل. الموجبة توحيده - [00:30:37](#)

الموجبة توحيده. فمن عظم الله وحده فمن عظم الله وحده وان ضعف تعظيم الله في القلب ضعف التوحيد واذا ضعف تعظيم الله

بالقلب ضعف التوحيد فاذا فرغ القلب منه وقع العبد في الشرك - [00:31:03](#)

فاذا فرغ القلب منه وقع العبد في الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيهما سائل الاولى تفسير قوله تعالى قبضته يوم القيامة الثانية ان هذه العلوم ان تابها - [00:31:26](#)

باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا - [00:31:42](#)
العلم العظيم الخامسة التسبيح بذكر اليمين وان السماوات في اليمين والارضين في اليد الاخرى السادسة التصويح بتسميته الشمال قوله رحمه الله السادسة التسبيح بتسبيحها الشمال كما وقع في رواية عند مسلم والمختار ان هذه الرواية ضعيفة - [00:32:02](#)
نشورها جزم به جماعة من الحفاظ والمعروف في الحديث ثم يأخذون بيده الاخرى. نعم بس احسن الله اليكم. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثانية قوله كخردلة في كف احدكم. التاسعة عند منكر - [00:32:22](#)

الكرسي بالنسبة للسماوات العاشرة عظيمة العرش بالنسبة الى الكرسي. الحادية عشرة اما العرش غير الكرسي الثانية عشرة. كم كل سماء الى سماء الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي؟ الخامسة عشرة ان العرش -

[00:32:42](#)

سوف اعطينا السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كفاف كل سماء خمسمئة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه اسفله مسيرة خمس مئة سنة هذا اخر الابواب والمسائل - [00:33:02](#)

والحمد لله رب العالمين. الحمد لله. بهذا نكون بحمد الله قد فرغنا من هذا الكتاب النافع. كتاب التوحيد واجزت لكم روايته عني واكتبوا هذا في طبقة السماع عندكم في الصفحة - [00:33:22](#)

المصطفى عندك يا اخي ثمان مئة وواحد وسبعون ثمان مئة واحدى وسبعون اكتبوا سمع علي جميعا لمن حضر الجميع. والذي سمع بعضه يكتب كثيرا ثم بعد ذلك يبين لنفسه ما فاته ليستدرکه في مقام اخر - [00:33:40](#)

كتاب التوحيد بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا واكتب اسمه تاما فلان ابن فلان بن فلان بن فلان فتم له ذلك كم مجلس؟ عشرة مجالس في ميعاد مثبت في محله بنسخته. يعني الذي يكتب عند بدء الدرس وختم الدرس. وانجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين في معين - [00:34:05](#)

باسناد مذكور في مراقي الوصول لاجازة طلاب الاصول الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد

العصيمي ليلة تضرب على كلمة يوم اضربوا يعني اشطبوا هي اضربوا اضربوا على كلمة يوم يبقى قيلت ايش - [00:34:36](#)

شو رد يعني قميص يوم التاريخ التاسع التاسع من شهر سنة خمس وثلاثين بعد اربع والالف في جامع الراجحي في مدينة الرياض جامع الراجحي بشبرا بمدينة البيرار تميزا له فبقي علينا كتاب كشف الشبهات هذا سنشرحه في يوم العلم ان شاء الله تعالى يتم

الاعلان عنه لاحقا. عندكم بعد ذلك صفحة - [00:34:55](#)

سبعة عشر بعد الالف صلة الموصول سبعة عشر بعد الالف صلة الموصول المكمنة مقررات برنامج الاصول ان هي اربع كتب اثبتت للاستفادة منها. اولها الخلاصة الحسنة والثانية الباقيات الصالحات وثالثها الاداب العشرة ورابعها معاني الفاتحة وقصار المفصل.

فنقرأها سردا لتستفيد - [00:35:30](#)

السماع تمش الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد قلت غفر الله لكم في كتابكم الخلاصة حسنة وفي اذكار الصباح والمساء بسم الله الرحمن اذكار الصباح لوقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا

على عهدك ووعدك - [00:36:00](#)

ان استطاعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي واعبونك بذنبي فاقمني فانه لا يغفر الذنوب الا انت واحدة يا حي يا

قيوم الحاشية الا وانا عبدك - [00:36:24](#)

قال اذا كان الذاكر امرأة قالت وانا امتك كلام صحيح ولا مو بصحيح ها شرايكم عمركم شفتوه في كتب الازكار لا ما شفتوه هذا يدل

انه مو بصحيح الان صار الناس اذا ما يعرف شي يقول هذا مو بصحيح. بينما ثبت عن ابي هريرة وسعيد ابن المسيب في الادعية التي تكون للمرأة انها لا تقبل وانا اعجب. تقول - [00:36:41](#)

وانا امتك وهذا هو الجادة التي يدل عليها لغة الشرع وهي اللغة العربية يقول المرأة لا تقبل وانا عبدك تقول وانا امتك نعم. احسن الله اليكم. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله ولا تكليني الى نفسي طرفة عين. مرة واحدة. وان ولا اقل - [00:37:12](#) من ذلك ها هذا سلطان لا اصل لها. هل الزيادة ولا اقل من ذلك؟ لا اصل لها. نعم. احسن الله اليك اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عورات - [00:37:32](#) اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان يغتال من تحت مرة واحدة. اللهم علم القبل والشهادة. فاطمة اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه مرة واحدة فر الشيطان وشركه وفي رواية ايضا وسل الشيطان - [00:37:52](#)

نعم احسن الله اليكم رضيتم بالله يعني كيف الانسان يقول وشر الشيطان وشركه وشركه ولا كيف ها عبد الرحمن مرة بهذا ومرة بهذا. نعم. احسن الله اليكم. رضيتم بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#) ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد - [00:38:41](#) شرعا بزيادة فيه. اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. مرة واحدة اصبحنا واصبح الملك لله ان الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:39:01](#) من هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم من شر ما بعده ربي اعوذ بك من الكسل ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. مرة واحدة. قوله وسوء الكبر. في رواية ايضا وسوء - [00:39:21](#) الكبر وسوء الكبر. نعم. احسن الله اليكم اللهم ما اصبح بي من نعمة وباحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة اصبحنا على فطرة - [00:39:39](#)

وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على ملة ابينا ابراهيم حنيف المسلم وما كان من مرة واحدة في الصباح فقط. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهدك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. ان محمدا عبدك ورسولك. مرة من مرتين او ثلاثة او اربعا في - [00:39:54](#)

الذكران الاخير ان ذيلهما بقوله في الصباح فقط يعني لا يقالان في المساء تبعا للوارد في السنة النبوية. اما ما يوجد في بعض النشرات من ذكرها في الصباح والمساء لا ليست هي على وجه المقابلة. هناك اذكار مشتركة - [00:40:24](#) وهناك اذكار قصف الصباح وهناك اذكار خاصة بالمساء. نعم. احسن الله اليكم. اذكار المساء وقتها من غروب الشمس والارض اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عبدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من فعل ما صنعت ابوء لك بنعمتك يا - [00:40:41](#)

بذني فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكليني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية اللهم اني - [00:41:04](#) العافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامراتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة فاطمة السماء - [00:41:24](#) اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه مرة واحدة ربنا بالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في - [00:41:44](#) في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد بالزيادة فيه. اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك - [00:42:04](#)

نموت واليك المصير مرة واحدة امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خيرا ما في هذه الليلة وخيرا ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة - [00:42:24](#)
من شر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكنس النشور. ربي نعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. مرة واحدة. اللهم ما هذه من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة اعوذ بكلمات الله التامات - [00:42:44](#)
من شر ما خلق مرة واحدة في النساء فقط. يعني هذا الذكر متى يقال في المساء فقط فصارت اذكار من الصباح والمساء بينها قدر مشترك وهو احد عشر ذكرى وهناك ذكران للصباح فقط فتصير اذكار الصباح ثلاثة عشر. وهناك ذكر خاص بالمساء فتصير اذكار المساء اثني عشر - [00:43:04](#)

ذكرى. نعم. احسن الله اليك. تنبيهه لا يلزم ترتيبها كما ذكر. وغايته اعانته على حفظها. عماد جمعية الاكثار على هذا واجب لكن المقصود الاعانة على حفظها. هم تنبيه اخر من اعتادها فنسيها وشغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقت ما قالها بعده - [00:43:29](#)
وكتبه صالح ابن عبدالله ابن حمد الوصيني غفر الله له ولوالديه من المشايخ وللمسلمين رحمة احد التاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا الخلاصة الحسنة - [00:43:51](#)
بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فثم له ذلك في مجلس واحد من ميعاد النسبة محله بمصحفه وعجزت له روايته عني جلسة خاصة بمعين بمعين في معين الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله بن حمد ليلة الخميس التاسع من شهر رجب - [00:44:13](#)

خمس وثلاثين بعد اربع مئة والالف في جامع الراجحي بشبرى بمدينة الرياض مم الكتاب الثاني اسأل الله وقلتم غفر الله لكم في كتابكم الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات بسم الله الرحمن - [00:44:33](#)
لنسجد النبوية الاذكار التي تقام بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان. النوع الاول الاذكار التي تقام دبر الصلوات الخمس وهي ستة اذكار الاستغفار ثلاثة واكمل ما استغفر الله واتوب اليه وادناه واستغفر الله. اللهم - [00:44:50](#)
السلام ومنك السلام تباعدت يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. مرة واحدة لا اله الا الله - [00:45:10](#)
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا لهم نعمه ولهم فكم ولهم ثناء حسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. مرة واحدة - [00:45:30](#)

تسبيح والتحميد والتكبير والتهليل وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله الله اكبر ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة بلا تمام من مئة - [00:45:50](#)
سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة ويكون تمام المئة الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:46:10](#)
على كل شيء قدير. قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع تبصر السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. السنة ومجهر المصلين - [00:46:30](#)
اذكى ان يكون ان عادة الكرسي فاقوى سرا. تنبيهه لا يلزم ترتيبها كما ذكر. فيما هذا الاول والثاني وغاية اني اعانته على حفظنا. يعني بعد الاول وسائل هو ان يقدم ويؤخر. اما الاول والثاني وهو الاستنفاذ ثم قول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:47:10](#)
الى اخره فهما على ما بعدهما. اما ما بعدهما فله ان يقدم ويؤخر وقولنا السنة ان يجهر المصلي بهذه الاذكار كلها يعني يرفع صوته بها فيسمع نفسه ويسمع من حوله. ما لم - [00:47:30](#)

يكن في ذلك ازعاج لمسلم وتار عنده فاذا كان بجانبه احد من صلواته فلا يشوش عليه. لكن اذا كان كلهم قد فرغوا من الصلاة فالسنة ان يجهر بها الا قراءة اية الكرسي فهي بالاجماع تكون سرا - [00:47:47](#)
نعم. احسن الله اليكم ومن اعتادها فنسيها وشغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قال اما بعد والنوع الثاني الاذكار التي تقام دبر

الصلوات وهما اكرام. سبحان الملك القدوس ثلاث مرات - 00:48:05

يرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر. مئة مرة بعد صلاة الضحى كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي عصر الجمعة قبلها من ذي

الحجة سنة ثلاث وثلاثين واربعمئة والف مم - 00:48:27

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا الباقيات الصالحات بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد بميعاد

في محل ونسخته وعجزت له روايته عن اجازة خاصة للمعين بمعين الحمد لله رب العالمين صحيح - 00:48:53

انت وكذبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الخميس التاسع من شهر رجب سنة خمس وثلاثين الف واربع مئة والالف في

جامع الراجحي بشبرا في مدينة الرياض نعم - 00:49:14

احسن الله اليكم. وقلتم غفر الله لكم في كتابكم الاداب العشرة. بسم الله الرحمن الرحيم لكن من احسن الاخلاق ان من اعظم الاداب

عشرة ان اول اذا لقيت مسلم فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:28

بركاته وان سلم عليك فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الثاني اذا اردت الدخول على احد فاستأذن واقفا فان اذن لك دخلت

وان قيل لك ارجع فارجع الثالث سم الله في ابتداء اكلك وشربك - 00:49:48

القائل بسم الله وكل مما يليك واذا فرقت فما اصابعك وقل الحمد لله الرابع بطيب القول في خير واختم صوتك متمهلا حلِيم بك.

واصف تلك اللمة مقبلا عليه ولا تقاطع ولا تتقدم بين يديك - 00:50:08

الكلام الخامس اذا اتلك مضجعك فتوضأ اما على شقك الايمن وتماية الكرسي مرة واجمع كفيك وقع فيهما سورة الاخلاص والمعوذة

والملويتين وانفخ فيهما وامسح بهما ما استطعت من جسدك تفعل ذلك ثلاثا - 00:50:28

السادس اذا عطست فغط وجهك بيدك او بثوبك واحمد الله فان شمته احد فقال يرحمك الله فقم ينفيكم الله ويصلح بالكم السابع رد

التثاؤب ما استطعت وامسك بيدك على فيك ولا تقل اه اه التامن - 00:50:48

اذا انتهيت الى مجلسه فسلم واجلس حيث ينتهي المجلس ولا تجلس بين الشمس والظل ولا تفرق بين اثنين لا باذنهما ولا تقم احد

من مجلسه وافسح لمن دخل واذكر الله فيه واقله كفارته فتقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 00:51:08

استغفرك واتوب اليك. التاسع اعط الطريق حقه وغض بصرك وكف الازى ورد السلام وامر بالمعروف وانهى عن المنكر منكر العاشر

البيسي الجميل من الثياب وافضلها الابيض ولا يجاوز كابيك السفنى وابدأ بيمينك نبسا وبشمالك - 00:51:28

تمت بحمد الله. نكتب طبقة السماع سمع علي جميعا - 00:51:48